

سر صناعة الإعراب

حرف الضاد .

الضاد حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية وقد تقدم أنفا ذكرها ويكون أصلا لا بدلا ولا زائدا فإذا كان أصلا وقع فاء وعينا ولاما فالفاء نحو ضعف وضبر والعين نحو حضن وحضر واللام نحو خفض وربض .

فأما قولهم نضض لسانه ونصنصه إذا حركه فأصلان وليست الضاد أخت الضاد فتبدل منها وأخبرني أبو علي يرفعه إلى الأصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضناض فأخرج لسانه فحركه وأنشد .

(تببت الحية النضناض منه ... مكان الحب يستمع السرارا